طالبة الدكتوراه: نغم منصور - كلية التربية / جامعة البعث إشراف : الدكتور وليد حمادة

الملخص

تلخصت مشكلة البحث بسؤال البحث: ما درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كراس رياض الأطفال/ الفئة الثالثة- الفصل الثاني / الأنشطة و دليل المعلمة المرافق له.

حيث هدف البحث إلى تحديد بعض مهارات التفكير الناقد اللازم توافرها في كراس الفئة الثالثة من مرحلة رياض الأطفال و إلى تعرف درجة توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى كراس الفئة الثالثة /الفصل الثاني/ من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

وتكون مجتمع البحث من كراس رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية . أما عينة البحث فكانت كراس رياض الأطفال/ الفئة الثالثة _ الفصل الثاني / في الجمهورية العربية السورية . و قد تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي 2022 – 2023 م ، و اعتمد البحث المنهج الوصفي بأسلوب التحليل لمناسبته لطبيعة المشكلة و قد قامت الباحثة ببناء أداة البحث و هي استبانة تم التأكد من صدقها و ثباتها قبل استخدامها ، و خلص البحث إلى نتيجة تفيد بعدم توافر مؤشرات مهارات التفكير الناقد في كراس رياض الأطفال الفص الثاني للفئة الثالثة، و بالتالي عدم توافر مهارات التفكير الناقد في الكراس، و قامت الباحثة بطرح عدد من المقترحات.

الكلمات مفتاحية : كراس رياض الأطفال ، مهارات التفكير الناقد.

An analytical study of the booklet for the third year of kindergarten - the second semester - activities and the accompanying teacher's guide, according to the availability of critical thinking skills.

Preparation by Nagham Mansour Dr. waleed hammadi

Abstract

The research problem was summarized by the research question: What is the availability of critical thinking skills in the kindergarten book / third category - the second semester / activities and the accompanying teacher's guide.

The research aimed to identify some of the critical thinking skills that must be available in the notebooks of the third category of kindergarten and to know the degree of availability of critical thinking skills in the content of the notebooks of the third category (second semester) of kindergarten in the Syrian Arab Republic.

The research community consisted of kindergarten chairs in the Syrian Arab Republic. As for the research sample, it was the kindergarten books / the third category - the second semester / in the Syrian Arab Republic. The research was applied during the academic year 2022 - 2023 AD, and the research adopted the descriptive analytical method as it suits the nature of the problem. The researcher built the research tool, which is a questionnaire, whose validity and reliability were verified before using it. The research concluded with a result stating that there were no indicators. Critical thinking skills in kindergarten booklets for the second semester of the third category, and therefore the lack of critical thinking skills in the booklet, and the researcher put forward a number of proposals.

Keywords: kindergarten books, critical thinking skills

أولا: مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة تأثيراً على نفسية الطفل حيث تتكون فيها شخصيته التي تؤثر تأثيراً كبيراً في مراحل حياته المستقبلية أما إيجاباً أو سلباً.

كما تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية مهمة في السلم التعليمي المعاصر فهي مرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تتشكل فيها الصفات الأولى اشخصية الطفل، وتتحدد فيها اتجاهاته وميوله، وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته، والروضة بما يتوفر فيها من مقومات تربوية تتمثل في المبنى الملائم لخصائص وحاجات الأطفال، والمعلمة المؤهلة تأهيلاً تربوياً وعلمياً عالياً ولديها ميل وحب للأطفال ودراية وخبرة بكيفية التعامل معهم، والمنهج المناسب لهذه المرحلة بما يحتويه من مفاهيم وحقائق وخبرات وأنشطة ملائمة لحاجات الأطفال وميولهم المحققة لرغباتهم، والمراعية لاستعداداتهم، والمرتبطة ببيئتهم وأمور حياتهم بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل وتعديل سلوكهم وفقاً لفلسفة المجتمع ومبادئه وقيمه وعاداته وثقافته. (معمار، 2009، 28).

ويحتل المنهج دوراً أساسياً في العملية التربوية التي تستمد منه التربية قوتها، وتستد إليه في تحقيق أهدافها فقد أحريت محاولات كثيرة لتطويره وتغيير مفهومه فقد أصبح الاهتمام منصباً على بيان العلاقة بين المنهج والكراس باعتباره وعاءً لمحتوى يمثل مكوناً من مكونات المنهاج.

فالكراس ذو أهمية كبيرة في مرحلة رياض الأطفال حيث يشكل مصدراً مهما من مصادر التعلم ويسهم في زيادة الوعي لدى الطفل، ويمكننا التحكم بعناصره الأربعة: الأهداف المحتوى، النشاطات، التقويم، وتطويره وتحديثه والتحكم بإخراجه وإثرائه، بالرسوم والصور والألوان، وجعله ممتعاً ومثيراً ومشوقاً، فهو بذلك يواجه الكثير من التحديات، لتخريج

نوعية جديدة من الأطفال القادرين على معرفة أنفسهم وفهم ما حولهم وحل مشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية ومواجهة متطلبات العصر والمستقبل، (حمدان، 2006، 108)

وحتى يصبح الكراس ذات قيمة تربوية عالية ينبغي أن يصمم بعناية من حيث: اختيار مكوناته، وتنظيم خبراته التعليمية، وإنتاجه شكلاً ومضموناً بما يتلاءم مع الأسس المعرفية والنفسية والتربوية والفنية والتقنية، ليكون أداة فاعلة تيسر للطفل عملية التعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية الموجهة لبناء الإنسان المتكيف مع المستجدات والذي يقوم بدور اجتماعي متميز. (عبد المنعم، 2016، 301).

فالكراس يؤلف لأطفال في سن محددة ولهم خصائص نفسية، ومطالب نمو معينة، لذا ينبغي أن يراعي مؤلف كراس مرحلة رياض الأطفال خصائص المرحلة التي يؤلف لها حاجات الأطفال وميولهم ومدركاتهم الخاصة بعد أن كشفت لنا الكثير من الدراسات العلمية أن لميول الأطفال والمتعلمين أثر كبير في إنجاح التعليم ورفع مستوياته (قاسم، 2012، 34)

كما أصبحت الاتجاهات التربوية والمناهج الحديثة في كثير من الدول تعطي اهتماماً لمهارات التفكير كهدف من الاهداف التي يجب ان تنتهي اليها عملية التعليم والتعلم، فتعليم وتدريب الأطفال على مهارات التفكير هو من مسؤولية العاملين في التربية كما انه من مسؤولية مصممي مناهج الرياض (كراس رياض الأطفال) الذين يجب ان يأخذوا بنظر الاعتبار اهمية تلك الكراسات في تزويد الاطفال بمهارات تفكير اساسية تساعدهم في التكيف مع الكثير من المتغيرات المتجددة في حياتهم المستقبلية (سعادة، 2008).

فالتفكير الناقد يعد من الموضوعات المهمة والحيوية التي انشغلت بها التربية قديماً وحديثاً، وذلك لما له من أهمية بالغة من تمكين المتعلمين من مهارات أساسية في عملية التعلم والتعليم؛ إذ تتجلى جوانب هذه الأهمية في ميل التربوبين على اختلاف مواقعهم العلمية على تبني استراتيجيات تعليم وتعلم مهارات التفكير الناقد، إذ إنّ الهدف الأساسي من تعليم وتعلم النفكير الناقد في رياض الأطفال هو تحسين مهارات التفكير لدى الأطفال، والتي تمكنهم بالتالي من النجاح في مختلف جوانب حياتهم في المستقبل، كما أن تشجيع روح التساؤل والبحث والاستفهام، وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاستكشاف كل ذلك يؤدي إلى توسيع آفاق الأطفال المعرفية، ويدفعهم مستقبلاً نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع، مما يعمل على ثراء أبنيتهم المعرفية وزيادة التعلم النوعي لديهم، وتزداد أهميته إذا ما اقتنعنا بوجهة النظر القائلة أن التعلم تفكير. (قاسم،

ثانيا: مشكلة البحث:

يشهد العصر الحالي اهتماماً متزايداً بالدور الذي تلعبه مرحلة رياض الأطفال، نتيجة تزايد الاهتمام بالطفولة بشكل عام، والمرحلة المبكرة منها بشكل خاص، انطلاقاً من كونها مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الفرد، فما يتكون في هذه الفترة من عادات واتجاهات ومعتقدات وقيم، يصعب تعديلها فيما بعد حيث أثبتت التربية عبر العصور المختلفة التي مر بها الإنسان بأنها تأخذ الدور الأساسي في بناء حضارة الشعوب وحياتها، لأنها تبني الإنسان الذي هو الأداة الأهم في عملية التجديد التطوير، في البنى المختلفة الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية. (عبد المنعم، 2016، 23).

وتشتق مناهج رياض الأطفال أهميتها من أهمية المرحلة العمرية من 3–5 سنوات في ذاتها وما يمكن أن تحققه من فوائد أو يترتب عليها من آثار في تشكيل الشخصية الإنسانية. فمنهج رياض الأطفال الجيد هو الذي يستند على حاجات نمو الأطفال، وهذا المنهج يتكون من مجموعة كبيرة من المفاهيم والخبرات والمواد التعليمية المصممة لتحقيق متطلبات نمو الطفل، ذلك أن المنهج هو الترجمة الواقعية لأهداف وفلسفة التربية ورسالتها في خدمة الفرد والمجتمع وتمتعه بحقوقه في التربية والتعليم والتعلم النشط الفعال (قاسم، 2012)

و قد تناولت بعض الدراسات مدى توافر مهارات التفكير الناقد في المناهج كدراسة رهام قاسم في سورية (2016)، كما تناولت العديد من الدراسات مهارات التفكير الناقد كدراسة سهير كامل توني عبدالعال و آخرون (2020) و دراسة لومبكاين (1992) و دراسة دور و آخرون (1999).

كما أكدت العديد من المؤتمرات التي تناولت الكتب التعليمية والمناهج الدراسة وتقويمها مثل المؤتمر الوطني للتقويم التربوي (2012) تحت عنوان (تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة) والمؤتمر الدولي الأول لرياض الأطفال في جامعة أسيوط في جلساته العلمية الخاصة المنعقد يومي (6-2/2/8/21) ضرورة طرح عدد من البطاقات الإرشادية لأولياء الأمور لكيفية التعامل الصحيح مع الأطفال في مرحلة رياض الأطفال (الناجي، 2002، 45).

كمت أحست الباحثة بمشكلة البحث من خلال عملها في رياض الأطفال كمعلمة ومشرفة وملاحظتها وجود قصور في بعض مهارات التفكير الناقد في كراس رياض الأطفال.

وبناء عليه ترى الباحثة أن موضوع تحليل منهج رياض الأطفال يعد من المواضيع الهامة إذا ما أردنا تطوير عملية التعلّم لهذه المرحلة، ويكتسب هذا الموضوع بعداً أهم إذا ما تم ربطه بمهارات التفكير الناقد، التي تلعب في كثير من الأحيان دوراً حاسماً في تطوير وتعديل أسلوب التفكير لدى الطفل، لذلك لا بد من القيام بالدراسات حول هذا الموضوع، وتناوله بعدد من الأبحاث التربوية، والاستفادة منها في تحسين مناهج رياض الأطفال.

بناء" على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى تحليل محتوى كراسة رياض الأطفال في ضوء بعض مهارات التفكير الناقد بهدف تقصي توافر هذه المهارات وعليه يسعى البحث للإجابة على السؤالين لآتيين:

1_ماهي مهارات التفكير الناقد الازم تضمينها في كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال - الفصل الثاني - الأنشطة ودليل المعلمة المرافق له

2- ما مدى توافر مهارات التفكير الناقد في كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال -الفصل الثاني - الأنشطة ودليل المعلمة المرافق له.

ثالثا: أهمية البحث:

قد يفيد البحث الفئات الآتية:

- 1- مساعدة معلمة الروضة في تحديد بعض مهارات التفكير الناقد والعمل وفقا لها من خلال تخطيط الأنشطة وتنفيذها.
- 2- مساعد موجهي رياض الأطفال على توجيه معلمات رياض الأطفال إلى الأنشطة والخبرات التي تتمي مهارات التفكير الناقد لدى الطفل.

3- قد يفيد العملين في مجال تصميم مناهج رياض الأطفال من خلال تقديم قائمة ببعض مهارات التفكير الناقد ومعرفة مدى توافرها في المنهاج وبالتالي العمل على تطوير المنهاج في ضوئها.

رابعا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى

1- تحديد التفكير الناقد اللازم توافرها في كراس المستوى الثالث من مرحلة رياض الأطفال.

2- تعرف درجة توافر معايير التفكير الناقد في محتوى كراس المستوى الثالث / الفصل الثاني/ من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

خامسا: حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022 - 2023 م.

الحدود المكانية: حمص /الجهورية العربية السورية.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تحليل محتوى كراس رياض الأطفال -الفصل الثاني ودليل المعلمة المرافق له الخاصة بالفئة الثالثة في رياض الأطفال كون أطفال هذه الفئة هم الأكثر قدرة من أطفال الفئات الأخرى على التمييز بين الصح والخطأ ونقد المواقف.

سادسا: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

كراس رياض الأطفال: هو كل ما تحتويه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة. (دياب، 2006، 213)

وتعتمد الباحثة إجرائياً تعريف وزارة التربية السورية حيث تعرّف منهاج رياض الأطفال بأنه مجموعة من الخبرات التربوية المتكاملة التي تقدّم لأطفال الروضة من 3إلى 5 سنوات.

التفكير الناقد: عرفه (العجيلي، 2009) بأنه نشاطٌ عقلي متأمل وهادف يقوم على التفكير الناقدة وغايته الوصول إلى أحكام صادقة وفق معايير مقبولة (العجيلي، 2009، 72).

وعرفه (فضالة، 2010) بأنه التفكير الذي يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا في تصنيف بلوم: التحليل – التركيب – التقويم " (فضالة، 2010، 122).

و تعرفه الباحثة اجرائيا بالمؤشرات (عبارات صور – أنشطة – تدريبات) و التي تشير او تتمي بشكل أو آخر الى مهارة من مهارات التفكير الناقد لدى اطفل الروضة.

سابعا: الجانب النظري:

أولا: مفهوم التفكير الناقد: يعد التفكير من الموضوعات التربوية المهمة، إذ تبرز أهميته من خلال كونه من الأهداف الرئيسة التي تسعى العملية التعلمية – التعليمية الى تحقيقها لدى الطلبة، والتفكير موضوع ذو مساس مباشر بحياة الأفراد والمجتمعات، ويسهم في مساعدة الأفراد على التكيف مع الأوضاع الراهنة والمستجدة، ويعمل على نمو بناء المجتمعات وتطورها (Chandra)، 2008، 750).

ومفهوم التفكير الناقد يشير الي العملية المتعددة الجوانب التي تشمل المعرفة والمهارة والاتجاه، حيث تتفاعل هذه الجوانب مع بعضها لتشكل بمجموعها هذا النوع من التفكير. فالمعرفة في هذا المجال تشمل معرفة الطالب بمصادر المعلومات المتصلة بالمجال الذي يتفاعل معه، إذ ان التفكير الناقد لا يحدث في الفراغ وتضم المعرفة الخبرة ومعرفة آراء الآخرين والمادة الدراسية التي تشكل جانباً من جوانب القدرة على التفكير الناقد (2002 ، Garcia). وقد حفل الادب التربوي بتعريفات متعددة للتفكير الناقد تنظمها صبغتان الاولى: توصف بالشخصية أو الذاتية وهي تركز على الهدف الشخصى من وراء التفكير الناقد، كما جاء في تعريف Ennis، اذ هو تفكير معقول يركز على اتخاذ القرار فيما يفكر فيه الفرد او يؤديه من اجل تطوير تفكيره والسيطرة عليه والاخرى تركز على الجانب الاجتماعي من وراء التفكير الناقد، اذ هو عملية ذهنية يؤديها الفرد عندما يطلب اليه الحكم على قضية او مناقشة موضوع او تقويم (غانم، 2009، 177). تعليم التفكير الناقد: نظراً لأهمية التفكير الناقد، فقد بحث المربون والمختصون في المناهج وفي تدريس المواد الدراسية في الأساليب والوسائل التي يمكن ان يتم من خلالها تتمية التفكير الناقد عند الطلبة، ويذكر (1989،Ennis) ثلاث طرائق أو مداخل عامة يمكن استخدامها لتعليم التفكير الناقد وهذه الطرائق هي:

الطريقة العامة: – وهي الطريقة التي يتم بها تعليم مهارات التفكير الناقد واتجاهاته بشكل مستقل عن تقديم المحتوى المعرفي للمواد الدراسية المختلفة، وفي العادة تشتمل الأمثلة التي تقدمها هذه الطريقة لمحتوى ما مثل مشكلات اجتماعية أو سياسية أو اهتمامات خاصة بالطلبة إلا أن الطريقة نفسها لا تشترط محتوى معرفياً بذاته، وفي هذه الطريقة يمكن أن يتم تعليم التفكير الناقد إما خلال مساقات دراسية خاصة أو وحدات تدربيية معينة.

طريقة التعليم خلال المحتوى: - ويتم بطريقتين هما: في الأولى يتعلم الطلبة ان يفكروا تفكيراً ناقداً في الموضوعات التي تشتمل عليها المادة الدراسية مع التركيز بشكل صريح على المبادئ العامة التي تقوم عليها قدرات واتجاهات التفكير الناقد في تعلم عناصر المحتوى المختلفة للمادة الدراسية.

وفي الثانية ينغمس الطابة على نحو متعمق في الموضوع وبشكل يشجع التفكير، إلا ان المبادئ العامة للتفكير الناقد لا تعطى لهم بشكل صريح، بمعنى ان المدرس يوفر لتعلم عناصر المحتوى التعليمي المختلفة للمادة الدراسية جواً يتسم بالتفكير عامة، والتفكير الناقد خاصة دون ان يلفت انتباههم الى المبادئ والمعايير التي تميز أنواع التفكير السائدة.

الطريقة المختلطة: - وهذه الطريقة تجمع بين الطريقة العامة وإحدى الطريقتين المعروضتين في طريقة التعليم خلال المحتوى (Febri ، 2019 ، 19).

ثانيا -مهارات التفكير الناقد: يشتمل التفكير الناقد على المهارات التالية:

الملاحظة: هي عملية تفكير تتضمن المشاهدة المراقبة و الادراك، و تقترن عادة بوجود سبب قوي أو هدف يستدعي تركيز الانتباه و دقة الملاحظة، و هي بهذا المعنى ليست مجرد النظر إلى الأشياء الواقعة في مرمى أبصارنا أو سماع الأصوات الدائرة من حولنا، و تعتبر البوابة الأساسية لبقية المهارات البحثية كالتفسير و المقارنة و التلخيص و الاستنتاج، (معمار، 2009، 67)

الترتيب: وضع المفاهيم التي ترتبط فيما بينها بصورة أو بأخرى في سياق متتابع وفقاً لإطار معين، (معمار و آخرون، 2009، 67) و هي أيضاً تعني تسلسل المفردات وفقاً لمعيار محدد سلفاً (زيتون، 2008 ، 45)

تحديد العلاقة بين السبب و النتيجة: مهارة من مهارات التفكير الناقد تستخدم لتحديد العلاقات السببية بين الحوادث المختلفة، أي أنها محاولة الكشف عن أي شيء ما يكون سبب لشيء آخر (سعادة، 2002 ، 101)

التشابه والاختلاف (المقارنة و المقابلة) و هي مهارة تستخدم لفحص شيئين أو فكرتين أو موقفين لاكتشاف أوجه الشبه و نقاط الاختلاف، و هي ضرورية من أجل التفاعل مع البيئة، كما أنها تساعد التلاميذ في تنظيم معلوماتهم القديمة و الجديدة (سعادة، 2002، 103)

اصدار الأحكام: هي المهارة في الحكم على القضايا و المواقف و الأفكار التي تعترض الفرد في الحياة العامة (حسين، 2011 ، 45)

ثامنا: الدراسات السابقة:

1- دراسة قاسم (2012) سوريا:

عنوان البحث: درجة توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى مادة الدِّراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي الصفوف.

هدف البحث: هدف البحث إلى تعرُف درجة توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب: (مادة الدِّراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي) من وجهة نظر معلمي الصفوف.

عينة البحث: طبقت الدراسة (92) معلماً ومعلمةً من معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة اللاذقية.

أدوات البحث: وقامت بإعداد استبانة في ضوء مهارات التفكير الناقد وطبقتها على (92) معلماً ومعلمة من معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة اللاذقية.

نتائج البحث: وأظهرت نتائج البحث أن درجة توافر مهارات التفكير الناقد ككل في محتوى كتاب مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي الصفوف جاء بدرجة متوسطة، إذ توفرت مهارات (تعرف الافتراضات، التفسير، الاستتباط) بدرجة متوسطة، ومهارة "الاستتاج" بدرجة عالية ومهارة "تقويم الحجج" بدرجة متدنية.

2- دراسة رجب (2016)سوريا:

عنوان البحث: درجة توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى منهج العلوم للصف الثاني الأساسي في الجمهورية العربية السورية .

هدف البحث: هدف البحث إلى تعرف درجة توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى منهج العلوم للصف الثاني الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

عينة البحث: منهج العلوم للصف الثاني الأساسي .

أدوات البحث: قائمة مهارات التفكير الناقد تضمنت أربعة مجالات أساسية لمهارات التفكير الناقد.

نتائج البحث: توافر مهارات التفكير الناقد وفق الترتيب الآتي: -مهارة الاستنتاج: مهارة الستخلاص استنتاج واحد أو أكثر من حدث أو مجموعة من الأحداث المشاهدة بنسبة (15.23%) مهارة استخلاص معلومة جديدة من تعميم موجود بنسبة (15.23%) مهارة تحديد الاستنتاجات الصحيحة من الاستنتاجات المطروحة بنسبة (12.38%) مهارة اختيار أدق الاستنتاجات المتاحة بنسبة (11.42%).

3- النجدي (2005) الأردن:

عنوان البحث: درجة توافر مهارات التفكير الناقد في أنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة (الخامس والسادس والسابع) من مرحلة التعليم الاساسي في سلطنة عمان ومدى إلمام التلاميذ بها

هدف البحث :هدف البحث إلى تعرف مدى توافر مهارات التفكير الناقد في أنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة (الخامس والسادس والسابع) من مرحلة التعليم الاساسي في سلطنة عمان ومدى إلمام التلاميذ بها،

عينة البحث: أنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

ة أدوات البحث: قائمة مهارات التفكير الناقد ليتم تحليل محتوى المرحلة الأساسية.

نتائج البحث: أظهرت النتائج وجود قصور في إسهام أنشطة المناهج الثلاثة في تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ

4- عبدالعال (2020) مصر:

عنوان البحث: فاعلية برنامج قائم علي اللعب في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة

هدف البحث: هدف البحث الى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تتمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي طفل الروضة

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على مجموعتين، تمثل إحداهما المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة، وقد تم اختيار أفراد المجموعتين بشكل عشوائي من روضات الأطفال بمدينة المنيا

أدوات البحث: استخدم البحث الأدوات الثلاثة التالية: مقياس مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس لقياس ذكاء الأطفال وبرنامج مقترح قائم على اللعب (إعداد الباحثة)

نتائج البحث: أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط – الاستقراء – الاستنتاج – التفسير) لدى طفل الروضة.

5- لومبكاين (1992) :

عنوان البحث: أثر التعميم المباشر لمهارات التفكير الناقد على تتمية التفكير الناقد والتحصيل والحفظ في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي

هدف البحث: هدف البحث إلى معرفة أثر التعميم المباشر لمهارات التفكير الناقد على تتمية التفكير الناقد والتحصيل والحفظ في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي

عينة البحث: قسمت العينة إل مجموعتين إحداهما تجريبية ضمت 36 تلميذاً من الصف الخامس و السادس تلقوا تعليماً مباشراً لمهارات التفكير الناقد و مجموعة ضابطة ضمّت 44 تلميذاً من الصفين الخامس و السادس درسوا بالطريقة التقليدية.

نتائج البحث: أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية لم تظهر تفوقا على المجموعة الضابطة في اكتساب مهارات التفكير الناقد و في التحصيل و الاحتفاظ بهاتين المادتين.

6_دراسة دور و آخرون (1999) أمريكا :

عنوان البحث: مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة المراهقين في مادتي الرياضيات والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وسبل تحسين هذه المهارات.

هدف البحث: هدف البحث إلى معرفة مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة المراهقين في مادتي الرياضيات والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وتعرف سبل تحسين تلك المهارات من أجل اعدادهم لتعليم يستمر مدى الحياة.

عينة البحث: طبق البحث على مجموعة من طلبة الصفوف العليا من المرحلة الثانوية في ولاية (الينوي) في أمريكا لديهم قصور في مهارات التفكير الناقد تم تحديدها من خلال البيانات التي جمعت من المعلمين و الطلبة و أولياء الأمور

أدوات البحث: اختبار التفكير الناقد (كورنيل)

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن أسباب هذا القصور تعود إلى أن المعلمين لم يؤهلوا و يدربوا بشكل صحيح للقيام بالتدريس الجيد للتفكير الناقد رغم اعتقادهم أنهم قادرين على ذلك.

تاسعا: الجانب الميداني:

1-منهج البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة المشكلة، فهو المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة هذا البحث، وهو المنهج الذي يقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف، ويعتمد على جمع الحقائق أو تحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها، كما أنه يتجه إلى الوصف الكمي أو الكيفي للظواهر المختلفة في المجتمع للتعرف على تركيبها وخصائصها (غباري، 2010، 24) إضافة إلى استخدام أسلوب تحليل المضمون

2- مجتمع البحث وعيّنته:

1- مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من كراسة رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

2-كراس رياض الأطفال الفئة الثالثة _الفصل الثاني ودليل المعلمة المرافق لها.

3-أدوات البحث:

1-قائمة ببعض مهارات التفكير الناقد المناسبة لطفل الروضة.

2-استمارة تحليل المحتوى.

1_3: قائمة ببعض مهارات التفكير الناقد المناسبة لطفل الروضة.

_الهدف من القائمة: تمثل الهدف العام من هذه القائمة إلى تحديد مهارات التفكير الناقد لكراس الفئة الثالثة الفصل الثاني ودليل المعلمة المرافق له.

_مصادر إعداد القائمة:

بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة مثل : (سعادة ، 2002) ، (عبد الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة مثل : (عبد العال، 2006) ، (دياب، 2006) ، (غانم ، 2009) ، (عبد العال، 2002) ، (دياب، 2006)

توصلت الباحثة إلى وضع الصورة الأولية لقائمة مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في كراس رياض الأطفال، وضمت القائمة في صورتها الأولية 5 مهارات تتكون من 26 مؤشراً.

مهارة الملاحظة: 8 مؤشرات

مهارة الترتيب (التسلسل): 2 مؤشر

مهارة تحديد العلاقة بين السبب و النتيجة: 6 مؤشرات

مهارة التشابه و الاختلاف: 4 مؤشرات

مهارة اصدار الاحكام: 6 مؤشرات

وبعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في كراسة رياض الأطفال الفئة الثالثة ودليل المعلمة المرافق له _ضبط القائمة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق القائمة بأسلوب التحكيم، حيث تم عرض القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الخبراء والمختصين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة البعث وبلغ عددهم ((6)) محكمين، للاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم في الأمور الآتية:

- . شمولية القائمة لما ينبغي أن تشتمل عليه من جوانب.
- . انتماء المعايير للمجال الذي أدرجت تحته وارتباطها به.
 - . سلامة الصياغة اللغوية للمعايير والدقة العلمية
- . ذكر آرائهم في القائمة بالحذف أو الإضافة أو التعديل وإبداء أية ملاحظات أو مقترحات.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين من إعادة صياغة بعض المفردات، بالإضافة إلى حذف العبارات المكررة، وفصل بعض المعايير وتجزئتها، وإضافة معايير مقترحة، حيث تم التوصل إلى قائمة المعايير بصورتها النهائية.

وأعطت الباحثة لقائمة المعايير ثلاث بدائل (متوفرة، متوفرة بدرجة متوسطة، غير متوفرة)

بحيث تأخذ القيم: غير متوفر :1، متوفر بدرجة متوسطة :2، متوفر :1

2_3: استمارة تحليل المحتوى:

هدفت استمارة تحليل المحتوى إلى تحديد درجة توافر بعض مهارات التفكير الناقد في محتوى كراس رياض الأطفال الفئة الثالثة _ الفصل الثاني ودليل المعلمة المرافق له واشتملت الأداة على قائمة ببعض مهارات التفكير الناقد التي تم إعدادها وتحكيمها كما ورد سابقا، وقامت الباحثة ببناء استمارة تحليل المحتوى وفق ما يلى:

أولا: الهدف من التحليل: تعرف درجة توافر بعض مهارات التفكير الناقد في محتوى كراس رياض الأطفال الفئة الثالثة _ الفصل الثاني ودليل المعلمة المرافق له.

ثانيا: تحديد عينة التحليل: اشتملت عينة التحليل على كراس رياض الأطفال الفئة الثالثة _ الفصل الثاني (أنشطتي) ودليل المعلمة المرافق له.

ثالثا: تحديد فئات التحليل: اعتمد البحث خمس محاور رئيسية تتضمن بعض مهارات التفكير الناقد وتمثل هذه المحاور فئات التحليل وهي مهارة الملاحظة، مهارة الترتيب (التسلسل)، مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة، مهارة التشابه والاختلاف

مهارة إصدار الأحكام

رابعا: تحديد وحدة التحليل: اختارت الباحثة الفكرة كوحدة تجليل كونها الأنسب لغرض البحث.

خامسا: ضبط عينة التحليل: اعتمد التحليل على مجموعة من الضوابط وهي:

_ بالنسبة للكراس: تم تحليل كل ورقة على حدة بما تضمنه من نص وصورة.

_ بالنسبة للدليل: تم تليل عنوان الخبرة وأهدافها وأنشطتها واقتراحات أوراق العمل في الدليل، واستثناء مقدمة الخبرة وجدول موضوعات الخبرة من التحليل،

_ بحسب تكرار المهارة في حال ورودها في سيلق آخر ضمن وحدة التحليل.

_ رصد تكرارات مهارات التفكير الناقد المحددة في القائمة بعد القراءة المتكرر للمحتوى المراد تحليله.

سادسا: خطوات التحليل:

- 1- قراءة كراس رياض الأطفال الفئة الثالثة الفصل الثاني ودليل المعلمة المرافق له قراءة متأنية لتحديد الأفكار الرئيسية الواردة من كل خبرة.
- 2- تصنيف ومقارنة الأفكار مع مهارات التفكير الناقد (فئات التحليل) لتحديد مدى توافرها في مضمون هذه الأفكار:
- 3- تفريغ نتائج التحليل في الاستمارة المعدة للتحليل وحساب التكرارات المقابلة لكل محور من محاور التفكير الناقد والتي تمثل فئات التحليل وتحويلها إلى نسب مئوية.

سابعا: صدق أداة التحليل: تم عرض الأداة على عدد من السادة المحكمين في كلية التربية في جامعة البعث للتأكد من الصدق الظاهري للأداة وشمولها ومناسبتها لغرض البحث، حيث اشتملت الأداة على هدف التحليل وفئاته الرئيسية والفرعية، ووحدات التحليل، وتم اجراء بعض التعديلات المقترحة والمناسبة وفقا لآراء السادة المحكمين.

ثامنا: ثبات أداة التحليل: للتأكد من ثبات أداة التحليل قامت الباحثة بحساب قيمة التحليل عبر الزمن كما يلي:

قامت الباحثة بإجراء تحليل لمحتوى كراس رياض الأطفال الفئة لثالثة/الفصل الثاني ودليل المعلمة الخاص به، ثم تمت إعادة التحليل من قبل الباحثة بعدد مرور فترة ثلاثة أسابيع، وتم حساب معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة هلولستي.

تاسعا": إجراءات التحليل:

- 1- تم الحصول على نسخة لكل من كراس الفئة الثالثة _ الفصل الثاني ودليل المعلمة المرافق له.
- 2- تم تحليل كل خبرة على حدة فب الكراس وبنفس الطريقة في الدليل ، وتسجيل تكرارات المهارات بشكل تحليل كمى .
 - 3- تم حساب ورود الفكرة كوحدة تحليل.
 - 4- تم حساب النسبة المئوية بناء على تكرار المهارة.
 - 5-تم ترتيب المهارات وفقا" للنسب المئوية التي حققها في التكرار.

عاشرا: عرض وتحليل النتائج:

تعرض الباحثة في الجدول (1) تكرار إجابات عينة البحث حول مدى توافر مهارات التفكير الناقد موزعة بحسب توزع الخبرات في كراس الرياض:

الجدول (1)

| أسرتي وبيتي | | الخريف | | | ي | وروضت | أنا | | | |
|-------------|--------|--------------------|------------|--------|--------------------|------------|--------|--------------------|------------------------------------|----|
| غير متوافر | متوافر | متوافر بدرجة كبيرة | غير متوافر | متوافر | متوافر بدرجة كبيرة | غير متوافر | متوافر | متوافر بدرجة كبيرة | المهارة | ٩ |
| 15 | 13 | 2 | 16 | 12 | 2 | 10 | 16 | 4 | وضوح الجمل المستخدمة | 1 |
| 15 | 13 | 2 | 18 | 11 | 1 | 13 | 15 | 2 | الالمام بكل مكونات الموضوع | 2 |
| 17 | 8 | 5 | 17 | 8 | 5 | 13 | 10 | 7 | الربط بين الفقرات وموضوع الدرس | 3 |
| | | | | | | | | | منطقية الأسباب وانسجامها مع | |
| 10 | 15 | 5 | 14 | 10 | 6 | 10 | 15 | 5 | الموضوع | 4 |
| 12 | 12 | 6 | 13 | 12 | 5 | 11 | 14 | 5 | تسلسل الأسباب بصورة منطقية | 5 |
| 15 | 11 | 4 | 12 | 12 | 6 | 10 | 14 | 6 | الدقة في المعلومات | 6 |
| 9 | 15 | 6 | 11 | 11 | 8 | 5 | 16 | 9 | صحة المعلومات الموضوعة | 7 |
| 9 | 15 | 6 | 9 | 12 | 9 | 3 | 18 | 9 | موثوقية مصدر المعلومات | 8 |
| | | | | | | | | | أخذ الآراء المختلفة حول الموضوع في | |
| 15 | 10 | 5 | 16 | 8 | 6 | 15 | 10 | 5 | الاعتبار | 9 |
| 12 | 10 | 8 | 13 | 8 | 9 | 8 | 12 | 10 | حقيقة المعلومات والبعد عن التعصب | 10 |
| 20 | 5 | 5 | 21 | 4 | 5 | 20 | 5 | 5 | يقدم تفسيرا دقيقا للعبارات | 11 |
| 22 | 4 | 4 | 22 | 5 | 3 | 21 | 5 | 4 | يقدم تفسيرا دقيقا للأسئلة | 12 |

| | | " | 0 . | | | | | | | . – |
|----|------------------------------------|--------------|-----|----|---|----|----|---|----|-----|
| 13 | يقدم تفسيرا دقيقا للأدلة والبراهين | 1 | 5 | 24 | 1 | 4 | 25 | 0 | 3 | 27 |
| | يحدد بدقة التحديات المؤيدة | | | | | | | | | |
| 14 | والمعارضة | 0 | 3 | 27 | 1 | 2 | 27 | 0 | 2 | 28 |
| | يحلل ويقيم بعمق الأفكار الرئيسية | | | | | | | | | |
| 15 | ويقوم باقتراح بدائل | 2 | 4 | 24 | 2 | 1 | 27 | 0 | 2 | 28 |
| 16 | نتائجه منطقية | 2 | 2 | 26 | 1 | 1 | 28 | 2 | 2 | 26 |
| 17 | التركيز على السؤال | 4 | 5 | 21 | 4 | 2 | 24 | 4 | 4 | 22 |
| 18 | تحليل الجدليات | 0 | 2 | 28 | 0 | 1 | 29 | 0 | 2 | 28 |
| 19 | توجيه أسئلة توضيحية والإجابة عليها | 5 | 5 | 20 | 5 | 2 | 23 | 2 | 5 | 23 |
| 20 | استيعاب الرسومات | 10 | 14 | 6 | 8 | 14 | 8 | 7 | 10 | 13 |
| | استيعاب تقارير الملاحظات والحكم | | | | | | | | | |
| 21 | لهياد | 2 | 4 | 24 | 2 | 2 | 26 | 2 | 4 | 24 |
| 22 | القدرة على الاستنتاج | 1 | 4 | 25 | 1 | 4 | 25 | 1 | 4 | 25 |
| | تحديد المعلومات المرتبطة بالقضية | | | | | | | | | |
| 23 | المطروحة | 2 | 4 | 24 | 2 | 4 | 24 | 2 | 2 | 26 |
| 24 | استخدام المنطق | 3 | 3 | 24 | 3 | 2 | 25 | 3 | 3 | 24 |
| | تحديد التناقضات في القضية | | | | | | | | | |
| 25 | المطروحة توقع النتائج | 2 | 1 | 27 | 2 | 1 | 27 | 2 | 1 | 27 |
| 26 | توقع النتائج | 2 | 2 | 26 | 2 | 2 | 26 | 1 | 2 | 27 |
| | - | | | | | | | | | |

تتمة الجدول(1)

| وطني | | الشتاء | | | عتي | ي وصد | غذائ | | | |
|------------|--------|--------------------|------------|--------|--------------------|------------|--------|--------------------|--|----|
| غير متوافر | متوافر | متوافر بدرجة كبيرة | غير متوافر | متوافر | متوافر بدرجة كبيرة | غير متوافر | متوافر | متوافر بدرجة كبيرة | المهارة | ٩ |
| 17 | 10 | 3 | 20 | 8 | 2 | 17 | 11 | 2 | وضوح الجمل المستخدمة | 1 |
| 18 | 11 | 1 | 20 | 8 | 2 | 17 | 11 | 2 | الالمام بكل مكونات الموضوع | 2 |
| 16 | 8 | 6 | 20 | 6 | 4 | 18 | 10 | 2 | الربط بين الفقرات وموضوع الدرس | 3 |
| 18 | 8 | 4 | 18 | 8 | 4 | 11 | 15 | 4 | منطقية الأسباب وانسجامها مع الموضوع | 4 |
| 19 | 7 | 4 | 19 | 8 | 3 | 14 | 12 | 4 | تسلسل الأسباب بصورة منطقية | 5 |
| 19 | 7 | 4 | 15 | 12 | 3 | 14 | 11 | 5 | الدقة في المعلومات | 6 |
| 16 | 8 | 6 | 15 | 10 | 5 | 13 | 12 | 5 | صحة المعلومات الموضوعة | 7 |
| 15 | 8 | 7 | 15 | 10 | 5 | 13 | 11 | 6 | موثوقية مصدر المعلومات | 8 |
| 20 | 6 | 4 | 18 | 8 | 4 | 16 | 8 | 6 | أخذ الآراء المختلفة حول الموضوع في الاعتبار | 9 |
| 12 | 10 | 8 | 20 | 6 | 4 | 14 | 8 | 8 | حقيقة المعلومات والبعد عن التعصب | 10 |
| 22 | 4 | 4 | 24 | 4 | 2 | 23 | 2 | 5 | يقدم تفسيرا دقيقا للعبارات | 11 |
| 24 | 3 | 3 | 24 | 4 | 2 | 24 | 2 | 4 | يقدم تفسيرا دقيقا للأسئلة | 12 |

| 13 | يقدم تفسيرا دقيقا للأدلة والبراهين | 2 | 3 | 25 | 0 | 4 | 26 | 1 | 3 | 26 |
|----|------------------------------------|---|----|----|---|---|----|---|----|----|
| 13 | يعدم تفسيرا دفيقا للادلة والبراهين | | 3 | 23 | U | 4 | 20 | 1 | 3 | 20 |
| | يحدد بدقة التحديات المؤيدة | | | | | | | | | |
| 14 | والمعارضة | 1 | 3 | 26 | 0 | 2 | 28 | 0 | 3 | 27 |
| 17 | | | | | | | | | | |
| | يحلل ويقيم بعمق الأفكار الرئيسية | 1 | 3 | 26 | 0 | 2 | 20 | 1 | 2 | 27 |
| 15 | ويقوم باقتراح بدائل | l | 3 | 26 | 0 | 2 | 28 | 1 | 2 | 27 |
| | | | | | | | | | | |
| 16 | نتائجه منطقية | 1 | 2 | 27 | 0 | 3 | 27 | 1 | 2 | 27 |
| 17 | التركيز على السؤال | 2 | 2 | 26 | 4 | 2 | 24 | 2 | 2 | 26 |
| 1, | التربير عني السون | | _ | 20 | • | _ | 2. | 2 | _ | 20 |
| 18 | تحليل الجدليات | 2 | 2 | 26 | 0 | 2 | 28 | 0 | 2 | 28 |
| | - 1 1) | | | | | | | | | |
| | توجيه أسئلة توضيحية والإجابة | 1 | 3 | 26 | 2 | 3 | 25 | 2 | 5 | 23 |
| 19 | عليها | | | | | | | | | |
| 20 | استيعاب الرسومات | 6 | 10 | 14 | 6 | 5 | 19 | 7 | 12 | 11 |
| | 9-9/ + | | 10 | | Ü | | 17 | , | | |
| | استيعاب تقارير الملاحظات والحكم | 2 | 2 | 26 | 2 | 3 | 25 | 2 | 3 | 25 |
| 21 | الهياد | 2 | 2 | 20 | 2 | 3 | 23 | 2 | 3 | 23 |
| _ | | | | | | | | | | |
| 22 | القدرة على الاستنتاج | 1 | 2 | 27 | 0 | 4 | 26 | 0 | 4 | 26 |
| _ | تحديد المعلومات المرتبطة بالقضية | | | | | | | | | |
| 23 | المطروحة | 2 | 1 | 27 | 2 | 3 | 25 | 2 | 3 | 25 |
| 23 | المطروحة | | | | | | | | | |
| 24 | استخدام المنطق | 2 | 2 | 26 | 2 | 3 | 25 | 2 | 2 | 26 |
| | | | | | | | | | | |
| | تحديد التناقضات في القضية | 1 | 1 | 28 | 1 | 1 | 28 | 2 | 2 | 26 |
| 25 | المطروحة | | | | | | | | | |
| 26 | المطروحة توقع النتائج | 1 | 1 | 28 | 0 | 1 | 29 | 1 | 2 | 27 |
| 20 | لوقع اسانج | 1 | 1 | 20 | | 1 | 2) | 1 | | 21 |
| | • | | | | • | | • | | • | |

وتعرض الباحثة في الجدول (2) تكرار إجابات عينة البحث حول مدى توافر مهارات التفكير الناقد للكراس ككل:

الجدول (2)

| درجة التحقق | الإنحراف المعباري | الرتبة | المتوسط الحسابي | غير متوافر | متوافر | متوافر بدرجة كبيرة | المهارة | م |
|-------------|----------------------|--------|--------------------|------------|--------|-----------------------|---|----|
| غير محقق | 6.20 | 1 | 47 | 95 | 70 | 15 | وضوح الجمل المستخدمة | 1 |
| غير محقق | 6.73 | 1 | 45 | 101 | 69 | 10 | الالمام بكل مكونات الموضوع | 2 |
| غير محقق | 5.48 | 2 | 48 | 101 | 50 | 29 | الربط بين الفقرات وموضوع الدرس | 3 |
| غير محقق | 4.86 | 2 | 51 | 81 | 71 | 28 | منطقية الأسباب وانسجامها مع الموضوع | 4 |
| غير محقق | 4.97 | 3 | 50 | 88 | 65 | 27 | تسلسل الأسباب بصورة منطقية | 5 |
| غير محقق | 4.63 | 3 | 51 | 85 | 67 | 28 | الدقة في المعلومات | 6 |
| غير محقق | 3.87 | 4 | 55 | 69 | 72 | 39 | صحة المعلومات الموضوعة | 7 |
| غير محقق | 4.03 | 5 | 56 | 64 | 74 | 42 | موثوقية مصدر المعلومات | 8 |
| غير محقق | 5.25 | 5 | 48 | 100 | 50 | 30 | أخـذ الآراء المختلفـة حـول الموضـوع فـي الاعتبار | 9 |
| غير محقق | 3.55 | 6 | 55 | 79 | 54 | 47 | حقيقة المعلومات والبعد عن التعصب | 10 |
| غير محقق | 8.58 | 7 | 43 | 130 | 24 | 26 | يقدم تفسيرا دقيقا للعبارات | 11 |
| غير محقق | 9.40 | 8 | 41 | 137 | 23 | 20 | يقدم تفسيرا دقيقا للأسئلة | 12 |
| غير محقق | 11.37 | 9 | 35 | 153 | 22 | 5 | يقدم تفسيرا دقيقا للأدلة والبراهين | 13 |
| غير محقق | 12.54 | 10 | 33 | 163 | 15 | 2 | يحدد بدقة التحديات المؤيدة والمعارضة | 14 |

دراسة تحليلية في كراسة الفئة الثالثة لرياض الأطفال -الفصل الثاني — الأنشطة و دليل المعلمة المرافق له ، حسب توافر مهارات التفكير الناقد.

| غير محقق | 12.19 | 10 | 34 | 160 | 14 | 6 | يحلل ويقيم بعمق الأفكار الرئيسية ويقوم باقتراح بدائل | 15 |
|----------|-------|----|----|-----|----|----|--|----|
| غير محقق | 12.27 | 11 | 34 | 161 | 12 | 7 | نتائجه منطقية | 16 |
| غير محقق | 10.17 | 12 | 40 | 143 | 17 | 20 | التركيز على السؤال | 17 |
| غير محقق | 13.01 | 12 | 33 | 167 | 11 | 2 | تحليل الجدليات | 18 |
| غير محقق | 9.85 | 13 | 40 | 140 | 23 | 17 | توجيه أسئلة توضيحية والإجابة عليها | 19 |
| غير محقق | 3.77 | 13 | 56 | 71 | 65 | 44 | استيعاب الرسومات | 20 |
| غير محقق | 10.94 | 13 | 37 | 150 | 18 | 12 | استيعاب تقارير الملاحظات والحكم عليها | 21 |
| غير محقق | 11.49 | 14 | 35 | 154 | 22 | 4 | القدرة على الاستنتاج | 22 |
| غير محقق | 11.08 | 14 | 37 | 151 | 17 | 12 | تحديد المعلومات المرتبطة بالقضية المطروحة | 23 |
| غير محقق | 10.93 | 14 | 38 | 150 | 15 | 15 | استخدام المنطق | 24 |
| غير محقق | 12.50 | 15 | 35 | 163 | 7 | 10 | تحديد التناقضات في القضية المطروحة | 25 |
| غير محقق | 12.52 | 15 | 34 | 163 | 10 | 7 | توقع النتائج | 26 |

حيث تم تقدير درجة توافر معايير جودة الإخراج الفني في كراس رياض الأطفال بعد العودة إلى آراء المختصين والخبراء وفقر المعيار الآتى:

أعلى 65% متوفر بدرجة عالية

ما بين 45 % . 64 % متوفر بدرجة متوسطة

ما بين 30% . 44 % متوفر بدرجة ضعيفة

تفسير النتائج: يتضح من خلال النتيجة التي حصلت عليها الباحثة عدم توافر مؤشرات مهارات التفكير الناقد في كراس رياض الأطفال الفص الثاني للفئة الثالثة، وبالتالي عدم توافر مهارات التفكير الناقد في الكراس.

و ترى الباحثة أن ذلك يعود لاعتماد الكراس على الصور بشكل رئيسي، هذه الصور و الاشكال التي لا تنمى بشكل عام مؤشرات التفكير الناقد.

ومن حيث النتائج فقد كان مؤشري /موثوقية مصدر المعلومات/ و/استيعاب الرسومات) الأعلى من حيث التكرار، يليهما في المرتبة الثانية مؤشري /صحة المعلومات الموضوعة/ و/حقيقة المعلومات والبعد عن التعصب/ وفي المرتبة الثالثة مؤشر/الدقة في المعلومات/.

بينما كان في المرتبة الأخيرة مؤشري /يحدد بدقة التحديات المؤيدة والمعارضة/ و /تحليل الجدليات/ والمرتبة قبل الأخيرة مؤشرات /يحلل ويقيم بعمق الأفكار الرئيسية ويقوم باقتراح بدائل/ و/نتائجه منطقية/ و /توقع النتائج/.

و ترى الباحثة أن النتيجة لا تتفق مع أهداف الدراسات التي تناولت مدى توافر مهارات التفكير الناقد في المناهج كالدراسة التي قامت بها رهام قاسم في سورية (2012) و دراسة رماء رجب في سورية (2016)، إلا أنها تعزو سبب عدم الاتفاق إلى كون تلك الدراسات أجريت على مناهج لا تخص رياض الأطفال، حيث و بحسب وجهة نظر الباحثة تتوافر إمكانية تضمين المناهج مهارات التفكير الناقد.

مقترحات البحث:

- 1. العمل من قبل المصممين لمناهج رياض الأطفال على تضمين مناهج رياض الأطفال بمهارات التفكير الناقد بالحدود المتاحة والممكنة)
- 2.الإفادة من أدوات البحث واعتمادها بمراحل إعداد الكراس في مرحلة رياض الأطفال ليتم النظر اليها والعمل على تضمين مناهج رياض الأطفال مهارات التفكير الناقد...
- 3 . تلافي عوامل الضعف التي توصلت إليها نتائج الدراسة في مدى توافر مهارات التفكير الناقد في كراس رياض الأطفال.
- 4 . إجراء بحوث ودراسات حول مدى توافر مهارات التفكير الناقد في كافة مناهج رياض الأطفال بما يتلاءم مع طبيعة المناهج المختلفة وفق خصائص المتعلمين النمائية من كل مرحلة من مراحل التعلم.
- 5. تضمين كراس رياض الأطفال بعض الأنشطة التي تثير تفكير الأطفال و تعمل على تطوره، كاستخدام القصة الهادفة ذات المغزى، والأنشطة المقترنة بالمسرح الهادف، بحيث تتم من خلال تلك الأنشطة اثارة تفكير الطفل.
- 6. العمل على اعداد برامج خاصة تهدف الى تتمية التفكير الناقد لدى الطفل ودمج تلك البرامج مع مضمون كراس رياض الأطفال.
- 7. توجيه المعلمة نحو استغلال البيئة داخل وحارج الروضة في تتمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.

المراجع:

المراجع العربية:

- 1 . حسين، ثائر (2011). الشامل في مهارات التفكير . دار دي بونو، عمان.
- 2. حمدان، زياد . (2006). المنهج المعاصر (عناصره ومصادره، وعمليات بنائه). عمان . دار التربية الحديثة . .
- 3. رجب، رماء . (2016) . درجة توافر مهارات التّفكير النّاقد في محتوى منهج العلوم للصّف الثّاني الاساسيّ في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة، مجلّة جامعة البعث.
- 4. زيتون، حسن. (2003). تعليم التفكير (رؤية تطبيقية في تنمية العقول). عالم الكتاب. مصر.
- 5. سعادة ، جودت . (2008) . تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. دار المسيرة .عمان
- 6. عبد المنعم ، ثروت. (2016) .مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة و علاقتها بالمستوى التعليمي للوالدين . مجلة جامعة دمياط. المجلد 27. العدد 70.
- - 8. معمار، صالح. (2009). طرق تنمية تفكير الطفل. دار ديو بونو. عمان.

المراجع الأجنبية:

1-ABO ALNASR.GOLNDA(1994). ALASSOAL MAEER ALTE EKOM ALEHA KTAB ALTFL FE MKTLF FAATH ALAMREA .BHS MKDM FE MOTAMR ALMNZMA ALARABEA LLTARBEA OALSKAFA OALALOOM .TONS.OHDT ALBHOS AL TARBAOEAA.

2-At Junior High School In Science Learning. Journal Of Physics-

Chandra, S. J (2008): Avygotskian perspective on promoting critical thinking in young children through mather-child interactions. PhD Thesis, Murdoch University, Malaysia, Indonesia

Conference Series. (1397), p1- p4

Development

3- Ennis, Robert H .(1985.(A Logical Basis For Measuring Critical Thinking

4-Febri, A. And Others. (2019). Analysis Of Student's Critical Thinking Skills

5-Garcia, M. F (2002): Games, motivation and learning: A research and practical model. <u>Simulation and Gaming</u>, Vol. (33), No. (4), Pp. (441-467).

Skills: Association For Supervision And Curriculum